

إن تأثير المذهب الكلاسيكي في الأدب العربي الحديث محدود؛ حيث اقتصر على الشعر المسرحي؛ وذلك عندما اتصل كتاب المسرح العربي بالمسرح الفرنسي الكلاسيكي وفي مقدمة هؤلاء أمير الشعراء - أحمد شوقي - من مصر والأديب - مارون النقاش - من لبنان . وتتمثل في الأعمال العربية الأدبية الكلاسيكية في بعض الترجمات التي قام بها مارون النقاش الذي ترجم أعمالاً للأديب الفرنسي - موليير - كمسرحيتي (البخيل) و(الثري النبيل) . كما قام أيضاً - سليم النقاش - بترجمة مسرحية (هوراس) التي ألفها صاحبها - كورناي - سنة 1640 وقد ظهر هذا التأثير البسيط بصفة جلية في مسرحيات - أحمد شوقي - الذي كان قد اتصل بالأدب الفرنسي الكلاسيكي و احتك بمسرحه عند زهابه إلى فرنسا للدراسة . ونلمح هذا التأثير في عنصر الصراع بين الحب والواجب في مسرحية (مصرع كليوباترا) إذ جعل الأديب كليوباترا ملكة مصر (67ق. م ) تغار على وطنها ولا يهتمها أن يعزلها الروم أو أن تلقى المنية في سبيل مملكتها وهي مع ذلك مهتمة بجمالها حية أو ميتة ، متمسكة بعلاقتها بأنطيوخس القائد الروماني الذي خاصم قومه من أجل كليوباترا ،